[213] وروي عن جابر قال: جاء جبرئيل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له أبواب السماء وتحرك (1) له العرش ؟ فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله فإذا سعد بن معاذ قد قبض (2). بيان: الكدية بالضم: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس (3). ذكره الجزري، وفي بعض النسخ كذانة بفتح الكاف والذال المعجمة والنون، قال الجزري: الكذان: حجارة رخوة إلى البياض، وقال: في حديث المغيرة فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة، وربما جعل تحته حجرا، وقال: فعادت كثيبا أهيل أي رملا سائلا. وفي القاموس: ثرد الخبز: فته، وقال: حم له ذلك: قدر، وحم حمه: قصد قصده، وارتحال البعير: عجله، وا له كذا: قضاه له، كأحمه، واحتم: دنا وحضر، والامر فلانا: أهمه كحمه. وفي المصباح: حم الشئ كضرب. قرب ودنا، وأحمه غيره انتهى. وأقول: الاظهر عندي أنه كان يخمر في الموضعين فصحف، أي كان يستر القدر والتنور بثوب لئلا يطلع الناس على ما فيهما، وكيف يبارك ا عليهما، و كان هذا دأبه صلى ا عليه وآله في سائر ما ظهرت فيه هذه المعجزة، ويؤيده أن في روايات العامة (4) فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة (5) والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه. والآطام جمع اطم بالضم: وهو البناء المرتفع الاعلى. جشيشه في أكثر النسخ

_____ (1) واهتز خ ل. (2) مجمع البيان 8: 351 و 352. (3) الفاس: الذى يشق به الحطب وغيره. (4) ذكرناه في ذيل الخبر. (5) البرمة: القدر من الحجارة. _____